

### المحاضرة الرابعة.

- قال طَرْفَةُ بْنُ العبدِ في مُعَلِّقَتِهِ:
- ١- إذا القومُ قالوا مَنْ فتى خِلْتُ أَنّني
  - ٢- وَأسْتُ بِحَلالِ التّلاعِ مَخافَةً
  - ٣- فَإِن تَبَغّني في حَلَقَةِ القَوْمِ تَلَقّني
  - ٤- وظلُّمُ ذوي القُربى أشدُّ مَضاضَةً
  - ٥- أنا الرّجلُ الضّرْبُ الذي تعرّفونهُ
- ( التّلاع: جمعُ مُفردُهُ تَلَعَة: ما ارتفع مِنْ سِيلِ الماءِ وانخَفَضَ عن الجبال).  
( الرّفد: الإعانة)، ( تَبَغّني: تطلّبي )، ( الحانوت: بيت الخمار)  
( المَضاضة: الإيلام). ( الحُسام المُهَنّد: السيفُ المنسوبُ للهند). ( الضّرْب: الخفيفُ اللّحم). ( خَشاش: دَخالٌ في الأمورِ بخفّةٍ وسُرعةٍ).

### شرح الأبيات:

البيت الأول:

- ١- إذا القومُ قالوا مَنْ فتى خِلْتُ أَنّني
  - بأيّ شيءٍ يفتخرُ الشّاعرُ في البيتِ السّابق؟
  - إنّه يفتخرُ بفروسيّته.
  - وكيف عبّر عن فروسيّته؟
  - إنّه لا يتأخّر عن رِفدِ قومِهِ إذا ما استغاثوا وتساءلوا عمّن يدفعُ عنهم الشرّ، فيظنُّ أنّه المعنيُّ بالدّفاعِ عنهم لأنّه الفارسُ المغوار.
- البيت الثاني:

- ٢- وَأسْتُ بِحَلالِ التّلاعِ مَخافَةً
- استخرج من البيتِ السّابقِ مؤشّرين على فروسيّة الشّاعر.
- أ- إنّه لا يهربُ إلى الأماكنِ المُرتفعةِ مَخافَةً غزو الأعداءِ ومواجهتهم.
- ب- إذا ما استعانَ قومُهُ به في قتالِ الأعداءِ، فإنّه يعينُهُم.
- إذن استعنْ بالمؤشّرين السّابقين في شرح البيت.

البيت الثالث:

٣- فَإِنْ تَبَغْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَنِي وَإِنْ تَلْتَمِسْنِي فِي الْحَوَانِيَتِ تَصْطَدِّ  
- كَيْفَ عَبَّرَ الشَّاعِرُ عَنِ جَمْعِهِ بَيْنَ الْجِدِّ وَالْهَزْلِ؟

الهزل	الجدّ
تواجده في بيوت الخمارين للهو.	حضوره في محفل القوم بين عليّة القوم

- إنّه يجمع بين الجدّ والهزل، فله مكانته بين رجال قومه، إلى جانب لهوه وشربه  
الخمّر في الحوانيت وبيوت الخمارين.

البيت الرابع:

٤- وظلّم ذوي القربى أشدّ مضاضةً على المرء من وقع الحسام المهنّد  
- ما الظلم الأشدّ تأثيراً في نفس الشاعر؟ وبماذا شبهه؟

إنّه ظلّم الأقارب، وشبه أثره في إثارة الحزن والغضب كوقع السيف القاطع المهدّد.  
الشرح:

ما أشدّ ظلّم الأقارب في تهيج الحزن والغضب، إنّه كوقع السيف القاطع.  
البيت الخامس:

٥- أنا الرّجلُ الضّرْبُ الذي تعرّفونهُ خَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحِيَةِ الْمُتَوَقِّدِ  
- عدّ إلى شرح المفردات، واذكر صفتين افتخر بهما الشاعر في البيت السابق؟  
إنّه ضَرَبُ (خفيف اللّحم). و خَشَاشٌ (مُتَيَقِّظٌ وَذَكِيٌّ )  
- صلّ بين الصّفة والسلوك المرافق لها:

الصّفة

السلوك المرافق لها

ضرب (خفيف اللّحم) ← السّرعَةُ والرّشاقة في دفع الملمات  
خَشَاشٌ ( مُتَيَقِّظٌ وَذَكِيٌّ ) ← الخفّة وسرعة الحركة كَرَأْسِ الْأَفْعَى  
الشرح:

إنّه لا يكتنر اللّحم بل خفيف اللّحم، ما يستدعي الإسراع في دفع الملمات. كما إنّه دخالٌ  
في الأمور بخفّة وسرعة كَرَأْسِ الْأَفْعَى وشدّة توقّده.

الإعراب:

البيت الأول:

١- إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني عنيت فلم أكسل ولم أتبدل  
- إذا: اسم شرط غير جازم مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية.

تذكر:

أسماء الشرط غير الجازمة ( إذا - كلما - لما )  
لا تدخل إلا على الجمل الفعلية التي فعلها ماض شرطاً وجواباً

- استنتج إعراب / القوم / مستفيداً من المؤثر الإشارة السابق في القاعدة.

فكر ثم أجب:

- اسم الشرط غير الجازم / إذا / لا تدخل إلا على الجمل الفعلية التي فعلها ماضٍ شرطاً وجواباً.

- في البيت السابق جاء بعد / إذا / اسم مرفوع. ( تناقض مع القاعدة )

- لكن القاعدة واضحة لا لبس فيها.

- إذا أين الفعل بعد / إذا / ؟ ( فعل الشرط الماضي ) .

- لنضع فرضية أنه محذوف. ولكن كيف نعرفه؟

- لا بد أن يكون هناك فعل يفسره ويدل عليه.

- نعم إنه الفعل / قالوا / . فسررنا الفعل المحذوف

- يكون أصل الجملة الشرطية: ( إذا قال القوم قالوا من فتى..... )

إذن استنتج إعراب / القوم / على ضوء الجملة الشرطية الأصلية.

القوم: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على

آخره. وجملة فعل الشرط المحذوف في محل جر بالإضافة ( اذكر تفسيراً لذلك )

مُعتمداً المؤثر الإشارة الآتي:

أسماء الشرط غير الجازمة ( إذا - كلما - لما ) تدل على الظرفية الزمانية.

- قالوا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلاً والألفُ للتفريق.
- عَلِمْتَ أَنَّ الْفَعْلَ / قالوا / فسَّرَ فعلَ الشرطِ المحذوفِ. استنتجَ أعرابَ جملةٍ ( قالوا ).
- ( قالوا ): جملةٌ تفسيريةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ.
- خَلْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بتاءِ الرفعِ المُتحرِّكة، والتاءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلاً.

#### تذكُّر:

مَنْ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَصْلَهُمَا مَبْتَدَأٌ وَخَبِرٌ:  
أَفْعَالُ الظَّنِّ: ( ظَنَّ - حَسِبَ - خَالَ - زَعَمَ - هَبَّ )

- أَنِّي: أَنَّ حرفٌ مُشَبَّهٌ بالفعلِ. والنونُ للوقايةِ وياءُ المتكلمِ ميمٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ نصبِ اسمِ أَن.
- عُنَيْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهولِ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بتاءِ الرفعِ المُتحرِّكة، والتاءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ نائبِ فاعلٍ.
- جملةٌ ( عُنَيْتُ ): في محلِّ رفعِ خبرِ أَن.
- راجع القاعدةَ السابقةَ مُستنتجاً إعرابَ المصدرِ المؤوَّلِ مِنْ ( أَنَّ واسمها وخبرها ).
- المصدرِ المؤوَّلِ مِنْ ( أَنَّ واسمها وخبرها ): سَدَّ مَسَدًا مَفْعُولِي الْفَعْلِ خَلْتُ.
- أَكْسَلُ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلمٍ وعلامةُ جزمِهِ السُّكُونُ الظاهرُ على آخِرِهِ. والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ أَنَا.
- البيتُ الثَّانِي:
- ٢- وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً      وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ
- لَسْتُ: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بتاءِ الرفعِ المُتحرِّكة، والتاءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ اسمِ ليسَ.
- بِحَلَالِ: الباءُ حرفٌ جرٌّ زائدٌ للتوكيدِ. حَلَالٍ: اسمٌ مجرورٌ لفظاً منصوبٌ محلاً على أَنَّهُ خبرِ ليسَ.
- مَخَافَةً: مفعولٌ لأجلِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ.

- متى: اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية.
- يسترفد: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط الجازم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- القوم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- أرفد: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب للشرط الجازم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره وحرك بالكسر للضرورة الشعرية. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

البيت الثالث:

٣- فَإِنْ تَبَغْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَنِي      وَإِنْ تَلْتَمِسْنِي فِي الْحَوَانِيْتِ تَصْطَدِ  
 إن: حرف شرط جازم.

- تبغني: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط الجازم. وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره لأنه معتل الآخر. والنون للوقاية وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولاً به. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- تلقني: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب للشرط الجازم. وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره لأنه معتل الآخر. والنون للوقاية وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولاً به. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- ( تلقني ): جملة لا محل لها من الإعراب لأنها جواب للشرط الجازم غير مقترنة بالفاء. ( راجع إعراب جملة جواب الشرط في قاعدة سابقة. )

البيت الرابع:

- ٤- وظلُّمُ ذوي القربى أشدُّ مَضاضةً      على المرءِ مِنْ وَفَعِ الحُسامِ المُهَيَّدي
- ظلُّمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- ذوي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. وهو مضاف.
- ( راجع الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، وقارن بين ذو – ذوو )
- أشدُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- مَضاضةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- المُهَيَّدي: صفة الحسام مجرور مثله وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

البيت الخامس:

٥- أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ حَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

- أنا: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

- الرجل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- الضرب: صفة الرجل مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

- تعرفونه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،

والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل

نصب مفعولاً به.

- (تعرفونه): جملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي.

- المتوقِّد: صفة الرأس مجرورة مثله وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخره.

### الإملاء:

- علّ ما يأتي:

١- التاء على صورتها في:

حية: التاء مربوطة لأنه اسم مفرد مؤنث.

خلت - عنيت: التاء مبسوطة لأنها تاء الرفع المتحركة.

الحوانيت: التاء مبسوطة لأنه جمع تكسير مفرد ينتهي بتاء مبسوطة.

الحنوت: التاء مبسوطة لأنه اسم مفرد مذكّر.

٢- الهمزة في:

مرء: همزة متطرفة كتبت على السطر لأنها سبقَتْ بحرف ساكن.

أكسل - أتبلد: الهمزة الأولى همزة قطع لأنها همزة الفعل المضارع.

٣- الألف المقصورة في القربى:

اسم فوق الثلاثي ولم تسبق ألفه بياء.

## الصَّرْف:

١- صَنَّفِ الأَسْمَاءَ الآتِيَةَ إِلَى جَامِدٍ وَمُشْتَقَّةٍ:  
الضَّرْبُ - خَشَّاشٌ - رَأْسٌ - الْمُتَوَقِّدُ - حُسَامٌ - حَلَّالٌ - المُهَنِّدُ - أَشَدُّ - ظَلَمٌ.

نوعه	الاسم المشتق	نوعه	الاسم الجامد
صفة مُشَبَّهَةٌ	الضَّرْبُ/ فَعْلٌ	جامد ذات	رَأْسٌ
صفة مُشَبَّهَةٌ	خَشَّاشٌ/ فَعَالٌ	جامد ذات	حُسَامٌ
اسم فاعل/ تَوَقَّدَ	المُتَوَقِّدُ/ المُتَفَعِّلُ	جامد معنى/مصدر	ظَلَمٌ
مبالغة اسم فاعل	حَلَّالٌ		
اسم مفعول/ هُنِّدَ	المُهَنِّدُ		
اسم تفضيلٍ	أَشَدُّ		

٢- مَيِّزِ الفِعْلَ المُجَرَّدَ مِنَ المَزِيدِ فِيمَا يَأْتِي:  
يَسْتَرْفِدُ - أَرْفُدُ - تَلْتَمِسُنِي - أَكْسَلُ - أَتَبَلَّدُ

أحرف الزيادة	الفعل المَزِيدُ	الفعل المُجَرَّدُ
الهمزة - التاء يَلْتَمِسُ = التَمَسَ	تَلْتَمِسُنِي (ثلاثي مزيد بحرفين).	أَرْفُدُ ( ثلاثي مُجَرَّد )
الهمزة - السين - التاء يَسْتَرْفِدُ = اسْتَرْفَدَ	يَسْتَرْفِدُ: (ثلاثي مزيد بثلاثة أَحرفٍ)	أَكْسَلُ ( ثلاثي مُجَرَّد )
أَتَبَلَّدُ - تَبَلَّدَ - بَلَّدَ التاء - التضعيف	أَتَبَلَّدُ: (ثلاثي مزيد بحرفين)	

٣- سَمِّ العِلَّةَ الصَّرْفِيَّةَ فِي الأَفْعَالِ الآتِيَةِ، وَاكْتُبْ مِيزَانَهَا الصَّرْفِيَّ:

الفعل	العلة الصَّرْفِيَّة	الميزان الصَّرْفِيَّ
قالوا	إِعْلَالٌ بِالْقَلْبِ	فَعَلُوا
خَلَّتْ	إِعْلَالٌ بِالْحَذْفِ	فَلَتْ
تَصَطَّدَ	إِبْدَالٌ	تَفَعَّلَ

- قَالَ: قُلِبَ حَرْفُ العِلَّةِ ( الواو ) أَلِفًا لِأَنَّهُ جَاءَ مَتَحَرِّكًا وَمَا قَبْلَهُ مَفْتُوحٌ.  
قَوْلٌ = قَالَ.

- خَلَّتْ: حُذِفَ حَرْفُ العِلَّةِ ( الياء ) مَنَعًا لِاتِّقَاءِ سَاكِنِينَ.  
خِيَلَتْ = خَلَّتْ.

- تَصَطَّدَ: أُبْدِلَ حَرْفُ ( التاء ) طَاءً فِي صِيغَةِ افْتَعَلَ وَمُشْتَقَاتِهَا، لِأَنَّهُ سُبِقَ بِصَادٍ.  
صَادٌ = اصْتَادَ = اصْطَادَ = تَصَطَّدَ.  
( فَعَلَ ) ( افْتَعَلَ ) ( تَفَعَّلَ )

**المُسْتَوَى الفَنِّي:**

- ١- حَدِّدْ عُنْصُرًا مِنْ عُنُصُرِ المَوْسِيقَا الدَاخِلِيَّةِ فِي البَيْتِ الأَوَّلِ:  
- تَكَرَّرَ الأَحْرَافُ: ( ق - ل - ن - ت - م - أ .. )  
- تَكَرَّرَتِ الكَلِمَاتُ ( لَمْ - لَمْ ).  
سَمِّ عُنْصُرًا أُخْرَى لِلْمَوْسِيقَى الدَاخِلِيَّةِ مَعَ التَّمثِيلِ لَهَا.
- .....



- ٢- اشرح الصورة البيانية في البيت الأخير.  
المُشَبَّه ( أنا = الشاعر )  
المشَبَّه به ( رأس الحيّة )  
الأداة ( الكاف )  
وجه الشبّه ( التوقُّد واليقظة )  
نوع الصّورة ( تشبيهُ تام الأركان )  
وظيفتها الفنيّة: شرحُ وتوضيحُ قوّة الشاعر ورشاقته ويقظته من خلال تشبيهه نفسه برأس الأفعى، فأقنع المتلقّي بصدق المعنى.
- ٣- كيفَ تبحثُ عن معنى كلمة ( خَشَّاش ) في معجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلمات؟  
خَشَّاش ( فَعَال ) = الثلاثي المجرّد = خَشَّ =  
خَشَّش: نجدها في بابِ الحرفِ الأوّل ( الخاء ) مع مراعاةِ التسلسلِ الهجائيِّ للحرفين الثاني والثالث.
- ٤- رتبِ الكلمات الآتيةَ وفقَ ورودها في مُعجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلمات:  
تلتمسنِي - تصطد - يسترفد.
- ١- يسترفد ( رَفَد )
  - ٢- تصطد ( صَيَد )
  - ٣- تلتمسنِي ( لَمَسَن ).

---

انتهتِ المحاضرة

ملاحظة:

على الطالب أن يدرسَ المحاضراتِ النظريةَ والعمليةَ عندَ التقدُّمِ للاختبارِ العمليِّ.  
وفّقكم الله.